الى المبالغة فاسد لان المصير الى ذلك انما يجب اذا
اسد مستعملا في معناه الحقيقي واما اذا كان مجازا
عن الرجل الشجاع فحمله على زيد صحيح ويدل على ما ذكرنا
ان المشبه به في هذا المقام كثيرا ما يتعلق به الجار
والمجرور كقوله اسد علي وفي الحروب نعامة اي
مجترئ صائل علي وكقولهم والطير اغربة عليه
اي باكية عليه وقد استوفينا ذلك في الشرح واعلم
انهم قد اختلفوا في ان الاستعارة مجاز لغوي او عقلي
والجمهور على انها مجاز لغوي بمعنى انها لفظ استعمل في
غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ودليل انها اي الاستعارة
مجاز لغوي كونها موضوعة للمشبه به لا للمشبه ولا
لاعم منهما اي من المشبه والمشبه به فاسد في قولنا رايت
اسدا يرمي موضوع للسبع المخصوص لا للرجل الشجاع
ولا لمعنى اعم من السبع والرجل كالحيوان المجترئ
مثلا ليكون اطلاقه عليهما حقيقة كاطلاق الحيوان
على الاسد والرجل وهذا معلوم بالنقل عن ائمة
اللغة قطعا فاطلاقه على الرجل الشجاع اطلاق على

اطلاق على غير ما وضع له مع قرينة مانعة عن ارادة ما
وضع له فيكون مجازا لغويا وفي هذا الكلام دلالة على ان
لفظ العام اذا اطلق على الخاص لا باعتبار خصوصه
بل باعتبار عمومه فهو ليس من المجاز في شيء كما اذا لقيت
زيدا فقلت لقيت رجلا او انسانا او حيوانا بل هو
حقيقة اذ لم يستعمل اللفظ الا في معناه الموضوع له وقيل
انها اي الاستعارة مجاز عقلي بمعنى ان التصرف في امر
عقلي لا لغوي لانها لما لم تطلق على المشبه الا بعد
ادعاء دخوله اي دخول المشبه في جنس المشبه به
بان جعل الرجل الشجاع فردا من افراد الاسد كان
استعمالها اي الاستعارة في المشبه استعمالا فيما وضعت
له وانما قال انها لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء
دخوله في جنس المشبه به لانها لو لم تكن كذلك لما كانت
استعارة لان مجرد نقل الاسم لو كان استعارة لكانت
الاعلام المنقولة استعارة ولما كانت الاستعارة
ابلغ من الحقيقة اذ لا مبالغة في اطلاق الاسم المجرد عاريا
عن معناه ولما صح ان يقال لمن قال رايت اسدا يرمي